

دور المحاسبة الرقمية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية

Digital accounting role in achieving social welfare

م.م. دعاء احمد عبد الرضا⁽²⁾

م. محمد عبد الامير حسوني الغزي⁽¹⁾

Doaaahmed11993@gmail.com

mohammedabdalameer1992@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تناول مفهوم المحاسبة الرقمية ودراسة طبيعتها، وأهم ادواتها وكيفية مساهمتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية؛ لأن المحاسبة الرقمية تهدف إلى انجاز جميع المهام المحاسبية بأقل وقت وجهد وأكثر موثوقية ودقة من خلال التحول من الأنظمة اليدوية التقليدية إلى الأنظمة الرقمية المتصلة بالإنترنت؛ وذلك لعدة أسباب أهمها العولمة والتطور التكنولوجي، ورغبة افراد المجتمع بتحقيق أعلى مستوى من الرفاهية بجميع النواحي أو ولقد توصلت الدراسة إلى أن استعمال أدوات المحاسبة الرقمية في الوحدات الاقتصادية سيسهم في تقليل الوقت والجهد ولكنه في الوقت نفسه، ستتحمّل الوحدات الاقتصادية متطلبات كثيرة لتطبيق تلك الأدوات واهمها تكاليف تطوير الأنظمة الرقمية وتدريب المحاسبين عليها للعمل بشكل صحيح يحقق الرفاهية الاجتماعية من خلال توفير المعلومات الملائمة والموثوقة وشفافية عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية، كما وتعمل المحاسبة الرقمية على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمحاسبين؛ لأنها ستخفض أعباء العمل والجهد المبذول من قبلهم في المعالجات التي يتعين عليهم اجراؤها بسرعة وبدقة عالية، أو كما إن المحاسبة الرقمية ستسهم في مساعدة الإدارة في ترشيد قراراتها من خلال توفير المعلومات بالسرعة الممكنة وعند الحاجة إليها مما يساعد في زيادة الربحية للوحدات الاقتصادية مما يحقق الرفاهية من خلال زيادة الدخل لكل من الإدارة والعاملين والمستثمرين.

وعليه يوصي الباحثان بضرورة اصدار التقارير المالية بالاعتماد على المحاسبة الرقمية لكون التقارير الصادرة تكون أكثر دقة وسرعة وسهولة في الوصول.

وكانت عينة البحث مجموعة من المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية العراقية حيث تم توزيع الاستبيان الذي وضع من لدن الباحثين ل60 محاسب أجيب على 50 استمارة، حلت بالاعتماد على تطبيق spss الإحصائي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الرقمية، المحاسبة التقليدية ، الرفاهية الاجتماعية، الرقمنة .

Abstract:

The study aimed to address the concept of digital accounting and study its nature أو most important tools أو and how it contributes to achieving social welfare أو as digital accounting aims to accomplish all accounting tasks in the least amount of time and effort and with greater reliability and accuracy by shifting from traditional manual systems to digital systems connected to the Internet for several reasons أو the most important of which are globalization أو technological development أو and the desire of community members to achieve the highest level of welfare in all aspects أو The study concluded that the use of digital accounting tools in economic units will contribute to reducing time and effort أو but at the same time أو economic units will bear many requirements to implement these tools أو the most important of which are the costs of developing digital systems and training accountants on them to work properly to achieve social welfare by providing appropriate and reliable information with high transparency for users of accounting information. Digital accounting also works to achieve social welfare for accountants أو as it will reduce the workload and effort expended by them in the treatments that they must perform quickly and with high accuracy أو Digital accounting will also help management rationalize its decisions by providing information as quickly as possible and when needed أو which helps increase the profitability of economic units أو which achieves well-being by increasing income for management أو workers and investors.

Accordingly أو the researchers recommend the necessity of issuing financial reports based on digital accounting أو as the issued reports are more accurate أو faster and easier to access. The research sample was a group of accountants working in Iraqi economic units أو where the questionnaire developed by the researchers was distributed to 60 accountants أو 50 questionnaires were answered and analyzed based on the SPSS statistical application according to the five-point Likert scale

Keywords: Digital accounting أو traditional accounting أو social welfare أو digitization.

المقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة واعتماد الرقمنة في معظم العلوم والمهن اتجه العديد من المحاسبين والمهتمين بمهنة المحاسبة إلى رقمنة العمليات المحاسبية وظهور ما يعرف بـ (المحاسبة الرقمية) التي تعمل على تبسيط العمل المالي وغير المالي والعديد من العمليات المحاسبية الأخرى وتحسينها من خلال استعمال الأدوات والتقنيات الرقمية لتقديم خدمات أفضل لإدارة الأعمال وعمليات اتخاذ القرار لتحقيق استدامة الشركات.

ونظراً لأهمية المحاسبة الرقمية وتحقيقها للكثير من المزايا والمنافع للوحدات الاقتصادية والمجتمع في آن واحد مقارنة بالمحاسبة التقليدية تناول هذا البحث المحاسبة الرقمية بشيء من التفصيل لبيان مرتكزاتها المعرفية ودورها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية حيث تناول البحث في المبحث الأول منهية البحث ودراسات سابقة في حين خصص المبحث الثاني للتعرف على طبيعة المحاسبة الرقمية واثرها على الوحدة الاقتصادية والتطرق إلى تطورها التاريخي وأهميتها ومنافعها مقارنة بالمحاسبة التقليدية في حيث خصص المبحث الثالث للجانب العملي لاثبات فرضية البحث من خلال الاستبانة الموزعة إلى عينة البحث.

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بوجود ضعف وقلة الاهتمام وعدم المعرفة بالمحاسبة الرقمية من قبل المحاسبين في الوحدات الاقتصادية واعتمادهم بشكل كبير على العمل المحاسبي التقليدي (اليدوي) أو ؛ إذ إن البقاء على النظم والاجراءات التقليدية في ممارسة مهنة المحاسبة في ظل زيادة حجم الوحدات الاقتصادية وتوسع عملياتها وزيادة حجم المنافسة بالإضافة إلى ازدياد تكاليف انتاج المعلومات المحاسبية مما جعل من الصعب على الوحدات الاقتصادية البقاء على ممارسة مهنة المحاسبة ابتداءً من جمع البيانات وتسجيلها لغاية الوصول إلى اعداد التقرير بشكل يدوي كما ان البقاء على النظم والتقنيات والتكنولوجيا التقليدية سيولد مشكلات كبيرة يجعل من الصعب بقاء الوحدة الاقتصادية في بيئة المنافسة والمحافظة على حصتها في الاسواق لان المجتمع اصبح يبحث عن الممارسات والتعاملات البسيطة والمريحة التي لا تتطلب جهود كبيرة عند ممارستها ويسعى للحصول على المعلومات المحاسبية بسهولة لتسهيل عملية اتخاذ القرار من خلال توفير الجهد والوقت والتكلفة المرتبطة بالحصول على المعلومات.

على ضوء ما سبق، تطرح بعض التساؤلات يسعى الباحث بوضع الحلول لها، أو وهي الاتي:

1. هل هناك إمكانية لتطبيق المحاسبة الرقمية في الوحدات الاقتصادية العراقية؟
2. هل تسهم أدوات المحاسبة الرقمية في تحقق الرفاهية الاجتماعية؟

ثانياً: اهداف البحث

في ظل مشكلة البحث، وعلى ضوء ما تم طرحه من تساؤلات، أو فأن البحث يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، أو وهي الاتي:

1. دراسة وعرض وتحليل طبيعة المحاسبة الرقمية وما هي المتغيرات والمتطلبات التي تحتاجها.
2. دراسة وعرض وتحليل كيف يمكن للمحاسبة الرقمية ان تسهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

ثالثاً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من دراسة وعرض أدوات المحاسبة الرقمية ومدى مساهمتها في جعل الوحدات الاقتصادية العراقية مواكبة للتغيرات التكنولوجية ومساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمحاسبين والمستخدمين في آن واحد، أو إذا ان أغلب افراد المجتمع يرتبطون بمهنة المحاسبة ومنهم الموظفين المختصين بمزاولة المهنة والزبائن ومتخذي القرارات والمستفيدين من المعلومات والبيانات المحاسبية والباحثين وغيرهم أو عليه ينبغي على المنظمات والهيئات والجهات المختصة بمهنة المحاسبة ان يعملوا على استعمال الطرق التكنولوجية الحديثة وممارسة الاساليب والنظم والتقنيات المتطورة أو وهذا دفع العديد من الوحدات الاقتصادية إلى استعمال المحاسبة الرقمية لكونها احد الاساليب والتقنيات الحديثة بمزاولة مهنة المحاسبة أو اذ تساعد المحاسبة الرقمية على تقليل الجهد المبذول وتخفيض التكاليف وتضع حد للممارسات الخاطئة والارتباك في العملاء فضلا عن دورها في تقليل الزخم بحجم المعاملات الورقية والمستندات وتقلل من المعالجات وتوفر مستوى عالي من الدقة في البيانات والمعلومات المحاسبية، أو ومن ثم ينعكس دورها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية وتجعلها في مركز تنافسي متميز في الاسواق.

رابعاً: فرضيات البحث:

استند البحث على فرضيتين أساسيتين، هما:

1. " يمكن تطبيق المحاسبة الرقمية في الوحدات الاقتصادية من خلال مجموعة أدوات حديثة تساعد المحاسبين على مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية "
2. "تسهم المحاسبة الرقمية الوحدات الاقتصادية على تحقيق الرفاهية الاجتماعية".

ثانياً: دراسات سابقة

جدول (1)

دراسات سابقة

ت	المؤلف	العنوان	السنة
1	Gupta&Chandra	THE NEW DIMENSION OF ACCOUNTING: A DIGITAL ACCOUNTING (A STUDY ON EXPERT SYSTEM)	2022
هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي أدت إلى تحول المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية وفهم ابعادها المختلفة وكيفية عمل النظم الخبيرة.			
دراسة نظرية .			

لقد توصلت الدراسة بأن تبني المحاسبة الرقمية بطيء بعض الشيء بسبب التكلفة العالية للتطوير؛ إذ كانت شركات المحاسبة الكبيرة فقط هي التي شاركت بنشاط في تطوير معظم أنظمتها لأغراض محاسبية ، كما توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة في الأيام القادمة سوف تتجه نحو الرقمنة وعليه سوف تحظى بالتقدير في المستقبل القريب بسبب دقتها وكفاءتها.			
2023	Development of the Digital Accounting and Its Impact on Financial Performance in Higher Education	Nurhayati.et.al	2
هدفت الدراسة إلى تحليل تطوير المحاسبة الرقمية من خلال تطوير نظم محاسبية تطبق أحدث المعايير المحاسبية .			
عينة البحث 150 موظف تعليمي وزعت عليهم استبانة تم تحليلها باستخدام تطبيق spss وتم اختبار الاستبانة من خلال تحليل معامل الفا كرونباخ.			
توصلت الدراسة إلى إن نظم المحاسبة الرقمية تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية وإن هناك دور كبير للمحاسبة الرقمية في تسجيل المعاملات اليومية وإعداد التقارير النهائية وبالتالي إنجاز العمل بشكل أسهل وأسرع وبدقة عالية.			
2023	Digital Accounting Systems (DIS): Components and Roles in Business أو Concepts	Nhung	3
هدفت الدراسة إلى تطبيق التكنولوجيا في مجال الأنشطة البشرية تحديداً المحاسبية مما يساعد الأفراد في إدارة العمل بكفاءة وسرعة أكبر مع توفير معلومات موثوقة وملائمة من خلال إنشاء نظام محاسبي رقمي فاعل.			
دراسة نظرية.			
توصلت الدراسة إلى إن نظم المحاسبة الرقمية تعمل على حل ثلاث مشاكل : 1- دعم وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات 2- دعم اتخاذ القرارات التجارية 3- يساعد الدعم المهني والإنتاج والأنشطة التجارية الشركات على التطور بشكل أكثر ازدهاراً.			
2023	The Role Of Digital Accountant 5.0 Towards The Accountant Profession	Maulidiya.et.al	4
هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التطور الرقمي على المجتمع، والجهود والتحديات التي تبذلها مهنة المحاسبة، في مواجهة هذا التطور، من خلال استعمال النهج النوعي مع تقنيات الانترنت.			
دراسة نظرية			

توصلت الدراسة ان للمحاسبين دوراً لا غنى عنه للرقابة المثلى، وأنه يجب على المحاسبين القيام بأشياء لدخول عصر المجتمع، مثل: التطورات التكنولوجية والتجارية، وتعلم المهارات الرقمية ليكونوا قادرين على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

المصدر : أعداد الباحثين.

المبحث الثاني: التعرف على طبيعة المحاسبة الرقمية وأثرها على الوحدة الاقتصادية

1-1: التعرف على الرقمنة ومفهومها

إن ظهور الرقمنة أو التحول الرقمي العالمي للمجتمع يميز الظواهر الحضارية في القرن الحادي والعشرين تتضمن هذه العملية التحول من الوضع غير المتصل بالإنترنت إلى الوضع المتصل بالإنترنت في جميع مجالات الحياة بما في ذلك الرقمنة في المحاسبة والاعمال والاقتصاد والتعليم وسوق المال والتصنيع والمؤسسات المالية كل هذا أدى إلى رفع مستوى التقدم العلمي والتكنولوجي من أجل التعامل مع البيانات الضخمة من خلال استعمال الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر نوع من أنواع الرقمنة (nurhayati أو 2023 أو 56) .

إذ أكد (Adrianto) أو 2019:1 ان أكثر من 40 % من الوحدات الاقتصادية ستنتهي ولا يمكن ان تبقى وتستمر في عملياتها في حال بقائها على الطرق التقليدية وعدم قيامها بالتحول الرقمي وتوفير البنى التحتية والبرامج والنظم وتطوير خبرات وامكانيات الموظفين حتى يتمكنوا من ادارة العمليات الرقمية. ان مفهوم الرقمنة هي استعمال التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب المجتمع البشري من خلال توظيف الادوات والتقنيات التكنولوجية الرقمية الحديثة في عمليات وانشطة الوحدة الاقتصادية Duong & Fledsberg أو (2019:12) .

إن الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات من التنسيق العادي إلى التنسيق الرقمية في المعالجة والتخزين والنقل بواسطة أجهزة الكمبيوتر أو عليه ان هذا المفهوم متعدد الواجهه اذ ان هنالك العديد من التقنيات الرقمية التي تستعمل في مختلف القطاعات وفي جوانب عدة ومن هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات والروبوتات والمنصات الرقمية والاجتماعية ووسائل الإعلام والآثار الرقمية والطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها من التقنيات الكثيرة تساعد الافراد داخل المجتمع من القيام بعملهم بشكل مبسط دون تعقيد. (Brenner Hartl& أو 2021:2) .

إن المحاسبة تطورت مع التطورات التكنولوجية التي حدثت في أغلب العلوم؛ إذ إن تطور مهنة المحاسبة بشكل مستمر ووصولها إلى التحول الرقمي مر على ثلاث مراحل، أو تمثلت المدة الاولى في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات التي شملت التحول من الطرق التقليدية القديمة إلى بعض نظم المعلومات المحوسبة، أو بعدها في نهاية التسعينيات وبداية سنة الالفين اذ تم استعمال نظام المعلومات المتكامل (IIS) وكذلك استعمال نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ومجموعة من البرامج الأخرى، أو اما المدة الثالثة التي تمثلت بوقتنا الحاضر الذي يتمثل بدخول الرقمية على مهنة المحاسبة، أو اذ تمثل الرقمية هي ادخال مجموعة من البرامج المترابطة وادخالها على المحاسبة (Knudsen أو 2020:2) .

2-2: التطور التاريخي للمحاسبة الرقمية ومفهومها وتعريفها

في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي وجدت شركة (mega) إنه من الصعب معالجة البيانات المحاسبية والمالية التي تحتاجها الحكومة بشكل يدوي؛ بسبب الكم الهائل من تلك البيانات والوقت اللازم كذلك حجم التكاليف التي ستتحملها الشركة ومقدار اليد العاملة التي يمكن ان تتجز هذه الاعمال فضلاً عن التعقيدات والصعوبات التي ستواجه الشركة في معالجة هذه البيانات يدوياً، أو اذ بدأت تبحث عن طرق أخرى يمكن ان تعالج بياناتها بشكل اسرع أو عليه اذ قامت باستعمال حاسوب كبير يمكن ان يعالج البيانات ويخزنها على شكل دفعات وتقديمها إلى الحكومة، أو ومن ثم عملت الشركة على انشاء قواعد بيانات تختص بالبيانات المحاسبية وبعدها قامت بتصميم برامج محاسبة على الكمبيوتر يمكن ان تعالج البيانات بشكل اسرع (Deshmukh) أو 2006:15.

ومن ثم في الستينيات القرن الماضي طور البروفيسور (Richard Mattessich) أول جداول بيانات محاسبية قائمة على الكمبيوتر تستعمل من اجل معالجتها لأعداد بعض الكشوفات إلى الادارة Ghorbani ، أو 2019:2(). ومن ثم تطورت النظم والتقنيات والوسائل اذ يمكن للوحدات الاقتصادية استعمال هذه الطرق والتقنيات بشكل واسع في عملياتها المحاسبية، أو لكن تعاني الوحدات الاقتصادية في الوقت الحاضر من ضعف المحاسبين وقلة عدد المحاسبين المهنيين الذين يمكن ان يواكبوا التطورات والتغيرات التكنولوجية، أو عليه لا بد من الاهتمام بهذا الجانب من خلال تعليم الطلاب في الجامعات وتطوير امكانياتهم حتى يكونوا مؤهلين ويستطيعون العمل بالمحاسبة بشكل الكتروني، أو كذلك يجب على الوحدات الاقتصادية ان تعمل على تكوين مجموعتين مجموعة تختص بالجانب المحاسبي ومجموعة مختصة بالجانب التكنولوجي والحواسيب ودمج عملهم معاً من اجل ادخال ومعالجة البيانات واخراج معلومات ذات مستوى عالي من الدقة (SEOW et al.) أو 2021:123.

في السنوات القليلة الماضية سرعان ما تم التحول إلى استعمال المحاسبة الرقمية؛ وذلك لأن دراسة -Bygren- اثبتت انه بعد عشرين سنة قادمة ستكون اغلب الوظائف وبالخصوص المحاسبة في خطر اذ ان الرقابة على العمليات المحاسبية المستمر معالجتها وفق الطرق التقليدية ينتج عنها اكتشاف العديد من الاخطاء والتلاعبات وهذه الاخطاء تولدت بسبب الاربك والضغط في العمل والوقت اللازم للمعالجات المحاسبية لذا اصبحت المحاسبة الرقمية مهمة جداً للعديد من الاسباب وهي الاتي (Bygren أو 2016:4) (nurhayati et.al أو 2023 أو 57) (1) (SOEPRIYANTO أو et.al أو 2023 أو 4920)

1. رغبة الزبائن في التعامل مع الوحدات الاقتصادية حول اسعار السلع والخدمات ودفع المبالغ بشكل الكتروني.
2. استعمال المحاسبة الرقمية سيعزز من الثقة ويقلل من الجهد والوقت على المحاسبين بسبب سهولة معالجة البيانات عبر الكمبيوتر.
3. إن التحول إلى المحاسبة الرقمية يساعد الإدارة لكونه سيمكنها من تخفيض التكاليف ويقلل من الايدي العاملة.
4. إن المحاسبة الرقمية تؤثر بشكل كبير على فاعلية القرارات الاستراتيجية ومنفعة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية.
5. تؤثر المحاسبة الرقمية بشكل مباشر على جودة المعلومات غير المالية ومدى نجاح القرارات المترتبة عليها.
6. ان المحاسبة الرقمية تساعد على الاستجابة السريعة للتحديثات إذ إن مهنة المحاسبة ينبغي ان تكون حساسة للتغيرات التي تحدث للحصول على أحدث المعلومات بسرعة ودقة عالية.

ان مفهوم المحاسبة الرقمية يعني الابتكار والتطور والارتقاء في ادخال البيانات إلى الكمبيوتر ومعالجتها وارسالها بتنسيق الكتروني بدلاً من استعمال الطرق والوسائل اليدوية التي تتمثل باستعمال الورق، أو اذ تتطلب المحاسبة الرقمية قيام المختصين بالبيانات المحاسبية استعمال اجهزة الكمبيوتر من خلال انشاء قاعدة بيانات واجراء المعالجات ونقل تلك البيانات والمعلومات إلى المختصين وهذا سيقفل من اليد العاملة والجهد والوقت والتكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية (Phornlaphatrachakorn & Nakallasindhu 2021:410).

كذلك يقصد بمفهوم المحاسبة الرقمية هي استبدال أساليب المحاسبة التقليدية مثل الورق والإعلان والتسجيل اليدوي وغيرها من الاجراءات التقليدية بمحاسبة الإنترنت مثل (cloud¹ و Block chain²). سيتم إجراء العديد من المعاملات عن طريق الذكاء الاصطناعي والأنظمة الآلية، أو اذ ان استخدام المحاسبة الالكترونية سيمكن من تحقيق العديد من التغييرات والتطورات لإعادة بناء أو تحسين هيكل الشركات الحالية، اذ تحتاج الوظائف المحاسبية إلى قوة عاملة لديها مزيد من الكفاءة والتكنولوجية والمعرفة، أو كما اثبتت دراسة المانية ان المحاسبين الالمان يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم بنسبة (24%) لكي يتمكنوا من مواكبة كافة التغيرات والتطورات التي تطلبها المحاسبة الرقمية (Ghorbani 2019:3). ان تطبيق المحاسبة الرقمية على مستوى الوحدة الاقتصادية مهما كان حجمها يبدأ بتصميم هندسي معماري للمحاسبة، أو إذ يقصد بالتصميم المعماري المحاسبي هو عملية إنشاء نظام محاسبي يغطي جميع أنواع المحاسبة في الوحدة الاقتصادية (المالية والإدارية والضريبية والاستراتيجية والتكاليف والحكومية)، وأداء وظائفها وتغطية كافة المعاملات وحل المشكلات بشكل متناسق ما بين المحاسبة والتحليل وادارة العمليات (Shumeyko et al. 2019:3).

ومن ثم ان تطبيق المحاسبة الرقمية جانب مهم جدا لان اغلب الوحدات الاقتصادية ستحقق ارباح كبيرة وهذا ما قامت به الولايات المتحدة الامريكية اذ عملت في عام 2019 بتوجيه اغلب الشركات إلى التحول لاستخدام المحاسبة الرقمية إذا عملت 70% من شركاتها نحو تطبيق المحاسبة الرقمية والتحول من العمل اليدوي إلى الرقمي وهذا حقق لها ارباح كبيرة اذ قدر ان لكل دولار استثمر في التحول إلى المحاسبة الرقمية للشركة يمكن من تحقيق ارباح تقدر بـ 700 دولار لمدة ثلاث سنوات (Brand 2020:10). في حين هنالك العديد من التعاريف للمحاسبة الرقمية والجدول (2) يوضح هذه التعاريف وكالاتي:

¹ السحابة (cloud): هي نقل المعالجات المحاسبية والبيانات الموجودة في الحاسوب إلى السحابة والتي يتم التوصل إليها من قبل المستخدم على متصفح الويب، اذ تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات، اذ توفر السحابة جميع المعلومات المحاسبية متوفرة خلال 24 ساعة في اليوم وخلال الاسبوع بالكامل. (Macias et al. 2020:27).

² Blockchain : التي تسمى بتكنولوجيا هيكل البيانات اذ تم استعمال هذه التكنولوجيا وادخالها في مهنة المحاسبة على ضوء مقالة نشرت في الولايات المتحدة الأمريكية، اذ تعمل هذه التكنولوجيا على تجميع البيانات وربطها مع النظم الداخلية والخارجية اذ تعمل على تخزين المعلومات بشكل مستمر وتوفر العديد التسهيلات للمستخدمين، اذ تساعد المحاسبين على اعداد التقارير المالية وتمكن من اتباع طريقة الجرد المستمر للمخازن وتمكن من متابعة الزبائن الذين يدخلون إلى النظام للمحافظة على البيانات المالية من المخاطر وكذلك توفر العديد من التسهيلات للمحاسبين اثناء قيامهم بعملهم (Macias et al. 2020:27).

جدول (2) تعريفات المحاسبة الرقمية

ت	التعريف	المصدر
1	هي استعمال الطرق والوسائل والنظم التكنولوجية الحديثة من اجل اعطاء قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال تسهيل التعامل مع الزبائن وكذلك لكي تتمتع الوحدة الاقتصادية بالحفاظ على مكانتها في الاسواق ومواجهة المنافسة.	(Bygren أو 2016:10)
2	هي عبارة عن حزم من نظم المعلومات الذكية المتكاملة فيما بينها داخل النظام تحتوي على العديد من الخوارزميات المترابطة التي تساعد على تسهيل العمليات المحاسبية.	(Shumeyko et al. أو 2019:2)
3	هي استعمال مجموعة من التقنيات والبرامج المترابطة والمتناسقة المتطورة التي تحقق اثار اجتماعية وتقنية متميزة للأطراف المستفيدة من المعلومات والممارسات المحاسبية بشكل عام وللمحاسبين بشكل خاص.	(Knudsen أو 2020:2)
4	هي اجراء جميع الممارسات المحاسبية في بيئة الكترونية من خلال استعمال التقنيات التكنولوجية المتطورة من اجل توفير السرعة والدقة والكفاءة والفاعلية عند معالجة البيانات.	(Phornlaphatrachakorn & Nakallasindhu أو 2021:410)
5	هي عملية تمثيل المعلومات المحاسبية بشكل رقمي من خلال معالجتها ونقلها الكترونيا مما يؤثر بشكل كبير على جودة التقارير والمعلومات المحاسبية ومنفعتا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.	(gupta أو 2022 أو 97)
6	هي عملية تبسيط العمل المالي وغير المالي والعديد من العمليات المحاسبية الاخرى وتحسينها وتقويضها إلى جهات خارجية من خلال استعمال الادوات والتقنيات الرقمية لتقديم خدمات افضل لإدارة الاعمال وعملية اتخاذ القرارات لتحقيق استدامة الشركات.	(Tavares et.al أو 2023)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر في الجدول.

3-2: اهمية المحاسبة الرقمية

اصبحت المحاسبة الرقمية لها اهمية كبيره ويتطلب من الوحدات الاقتصادية ان تعمل على استعمالها اذ تمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق العديد من المزايا والمنافع فضلاً عن دورها في تحقيق المنافع الاجتماعية مقارنة مع النظم والاساليب الميكانيكية القديمة او النظم اليدوية التي تشمل الكتابة باليد اذ تساعد المحاسبة الرقمية من توفير قاعدة بيانات واسعة يمكن ربطها مع العديد البرامج ومنها برنامج (ERP) الذي يعمل على تخطيط موارد المؤسسة وكذلك برنامج (SQL) الذي ستعمل للاستعلام واجراء الهياكل والمخططات وكذلك برنامج (Excel) الذي يساعد على اعداد جداول

للبيانات وتحليلها وبرنامج (XML) الذي يساعد على اكتشاف الاخطاء وتدقيق كل العمليات والبيانات بسرعة كبيرة وغيرها من البرامج و كما توفر المحاسبة الرقمية تفاصيل لجميع العمليات والتقارير المحاسبية مثل عمليات دفع الفواتير وعمليات البيع العمليات الخاصة بالمخزن ورواتب العاملين والضرائب وغيرها من العمليات المحاسبية الاخرى (Carvalho, 2017:8) أو (Horne5) كما تكمن اهمية المحاسبة الرقمية لكونها تمكن من تسهيل جانبين وكالاتي (Burkin & 2019):

1. القضاء على العقبات التي تمنع من التواصل مع الزبائن وتوفير المعلومات الكافية عنهم حتى يتمكن الزبائن من اتخاذ القرارات الكافية وتجنب الازدواجية في توجه الزبائن و كذلك لكي يتمكن الزبائن من تقديم طلباتهم والطلب على السلع والخدمات بصورة سهلة وبأقل جهد مبذول.
2. تقليل الاحتكاك والتكاليف للتركيز على تقديم الخدمة بالمستوى المطلوب خلال دورة حياة المنتج بالكامل و فضلاً عن دور المحاسبة الرقمية في تقليل الارباك في العمل من خلال التخلص من الكم الهائل من المعاملات والاوراق وتحويلها بشكل رقمي و كما ان ذلك يساعد على الارتقاء والتطور في عملهم.

كما ان المحاسبة الرقمية لها اهمية كبيرة لكونها تساعد على اعداد التقارير المالية للأطراف الداخلية والخارجية بشكل فعال وكفوء وهذا ما اكد عليه معهد (CFA)¹ الذي قال ان البقاء على الطرق التقليدية في اعداد التقارير في ضل توسع الوحدات الاقتصادية وزيادة حجم المنافسة يجعل من الصعب على الوحدة الاقتصادية البقاء لمدة طويلة من الزمن في بيئة المنافسة وهذا ما دفع اغلب الوحدات الاقتصادية إلى استعمال التكنولوجيا والنظم الحديثة في عملياتها مثل (الحوسبة السحابية والذكاء الصناعي Blockchain) والعمل على تطوير مهارات وقدرات المحاسبين الفنية والتكنولوجيا وهذا ما كانت تعاني منه شركة (Gartner) للخدمات الاستشارية اذ كانت تحتاج الوقت كبير لتجميع البيانات وتعمل على اعداد ما يقارب (800) جدول بشكل يدوي من اجل اعداد التقارير الدورية للمستفيدين وكذلك اوضح مركز (Research says) ان البقاء على الطرق التقليدية في اعداد التقارير الدورية عملية غير مفيدة وتعرض البيانات بشكل غير واضح تتضمن العديد من الاخطاء والمعلومات الغير دقيقة فضلاً عن صعوبة توصيلها إلى المستفيدين والاطراف الخارجية (Hoffman, 2018:3 أو 2018:3)

كذلك توفر المحاسبة الرقمية الحماية الكافية للبيانات والمعلومات اذ يعمل المختصين على حفظها في اماكن امنة لا يمكن الوصول اليها وسرقتها او تحريفها كما انها توفر مستوى عالي من الدقة والمرونة في تقديم المعلومات والبيانات إلى متخذين القرارات فضلاً عن اهمية المحاسبة الرقمية في تخفيض التكاليف بشكل كبير جداً اذ ثبتت دراسة ان التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية ستخفض تكاليف الممارسات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية بنسبة 90% (Duong & Fledsberg, 2019:20) أو (Brand, 2020:11):

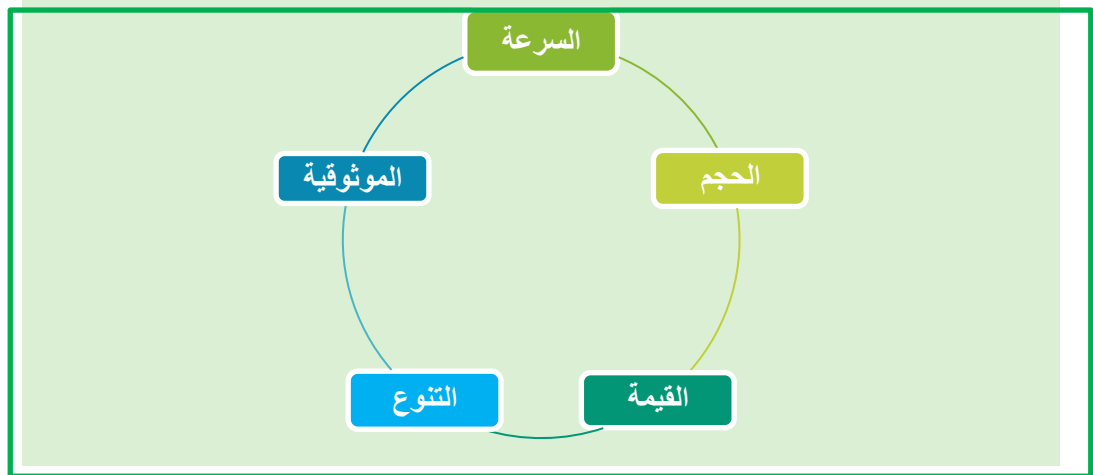
1. السرعة: السرعة انجاز الاعمال في تقوم بمعالجة ونقل البيانات بشكل سريع جدا.
2. الحجم: استقبال ومعالجة البيانات والمعاملات مهما كان حجمها ومهما كانت المدة الزمنية المطلوب من اجل اتمام عملية المعالجة.

¹ معهد CFA هو معهد يقدم مجموعة متنوعة من البرامج والشهادات المصممة لتلبية احتياجات المتخصصين في مجال التمويل غير مختلف مراحل وتخصصات المهنة. (cfainstitute.org)

3. القيمة: من خلال السرعة في انجاز الاعمال ومعالجة اي معاملة مهما كان حجمها واستقبال أكبر عدد من الطلبات وبيع المنتجات لأكثر عدد ممكن فضلاً عن تقليل الجهد على الزبائن مما يدفعهم إلى الطلب على السلعة ودفع قيمتها بشكل إلكتروني.
 4. التنوع: ان استعمال المحاسبة الرقمية ستمكن من توفير العديد من النظم وتسهل العديد من الإجراءات، مثل: أرشفة المعاملات وأرسالها وتخزينها فضلاً عن دورها المهم في ربط العديد من الانظمة مع قاعدة البيانات.
 5. الصحة والموثوقية: ان استعمال المحاسبة الرقمية ستوفر الصحة والموثوقية واحقق من مدى صحة البيانات والمعلومات المدخلة والتي سيتم معالجتها فضلاً عن جودة البرامج والنظم التي توفرها المحاسبة الرقمية قياساً مع النظم والأساليب اليدوية.
- ان استعمال المحاسبة الرقمية وتطبيقها في الوحدات الاقتصادية سيمكنها من تحقيق هذه القوى الخمس أو لكن تحقيق هذه القوى يتوقف على المحاسبين المختصين في استعمال البرامج والنظم المحاسبية الرقمية ومدى المهنية والفاعلية التي يعملون بها وكذلك قدرتهم على ادارة هذه النظم بالجودة والمستوى المطلوب، أو عليه الشكل (1) يوضح القوى التي تمنحها المحاسبة الرقمية.

الشكل (1)

القوى التي تتحقق باستعمال المحاسبة الرقمية



المصدر:

Brand أو Helen أو (2020). **"The digital accountant: Digital skills in a transformed world"** Association of Chartered Certified Accountants.

4-2: فوائد المحاسبة الرقمية والتحديات التي تواجه الوحدة الاقتصادية عند تطبيقها

تمكن المحاسبة الرقمية التي تطبق في الوحدات الاقتصادية من توفير العديد من المزايا ومنها الآتي
(Deshmukh أو (2006:10 ؛ Phornlaphatrachakorn & Nakallasindhu أو (2021:410 :

1. توفر الراحة لدى المحاسبين والموظفين المختصين في العمل المحاسبي من خلال تقليل المعاملات والمستندات وجعلها بشكل الكتروني.
 2. تحسن من العمليات الانتاجية خلال دورة حياة المنتج بالكامل لكونها تساعد على التواصل مع الموردين والزبائن والعاملين بشكل مباشر ومن دون مشاكل او تعقيد.
 3. توفر الامن وحماية البيانات من السرقة او التحريف اذ يتم وضع البيانات وتخزينها في برامج ونظم واقفائها باستعمال الرموز ولا يمكن الوصول اليها الا من قبل المختصين.
 4. توفر السرعة في العمل والكفاءة والفاعلية والخفة في انجاز الاعمال اذ يمكن عرض وتوصيل البيانات والمعلومات التي يطلبها متخذين القرار والمستفيدين من خلال استعمال بعض الابعازات والنقر بالحاسبة بسهولة.
 5. تمكن من استلام الفواتير واستلام طلبات الزبائن والمواصفات التي يحتاجونها بخصوص المنتجات بسهولة وسرعة.
 6. تسهل من اعداد الضرائب من خلال اعداد الجداول حول الجوانب التي فرضت عليها الضرائب وتوفير التفاصيل الكافة عنها.
 7. تمكن من التواصل مع المصارف بشكل سهل دون اي تعقيد.
 8. توفر وفورات في التكاليف بالخصوص في جوانب ارسال البريد واستعمال الورق وكيفية تخزين.
 9. تخفض من عدد الموظفين لكون استعمال الحاسوب والبرامج الالكترونية تمكن من اختصار العديد من الوظائف.
 10. توفر الراحة إلى الزبائن لكون المحاسبة الرقمية تمكن الوحدة الاقتصادية بالتواصل مع الزبائن بسهولة وتقديم الطلبات والمواصفات والتعامل على سعر المنتجات وكذلك تمكن الزبائن من الاعتراض على المنتجات اذا لم يقدم لهم وفق المواصفات المطلوبة من دون جهد وبسرعة وبساطة.
 11. كذلك تساعد المحاسبة الرقمية المحاسبين بتقديم المعلومات والتقارير المالية إلى الجهات الرقابية في الوقت المناسب وتقديم كافة التقارير والجداول التفصيلية من دون اي تأخير.
- كما ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه الوحدة الاقتصادية عند تنفيذ المحاسبة الرقمية، وهي الآتي
(Deshmukh أو(11:2006

1. تطوير الاستثمار في اجهزة الكمبيوتر والنظم والتقنيات والبرامج التكنولوجية الحديثة والمتطورة.
2. هنالك حاجة إلى توظيف مجموعة من الاستشاريين الذين لديهم الخبرة والمعرفة الكاملة بتطبيق المحاسبة الرقمية وما هي الجوانب التي يتطلب توفيرها في الوحدة الاقتصادية التي ترغب بتطبيق المحاسبة الرقمية قد يحمل الوحدة الاقتصادية تكاليف عالية.
3. مقدار التكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية نتيجة ترجمة الارقام وتحويلها من النظم القديمة إلى المحاسبة الرقمية وما هي النظم والعمليات والمعلومات التي سيتم معالجتها وتحويلها.

4. التدريب المستمر للموظفين والقيام بورش عمل من اجل تطوير مهاراتهم حتى تكون لديهم القدرة على التكيف مع الطرق والاساليب الالكترونية الحديثة.

5. توفير البرامج المناسبة التي تمكن من حماية البيانات ومعالجتها وحفظها ان تكون صحيحة وموثوقة لكي يتم معالجة البيانات وحفظها بشكل امن ومن دون اي مخاطر.

2-5 : المبادئ والمتطلبات اللازمة لتنفيذ المحاسبة الرقمية

توفر المحاسبة الرقمية العديد من الفوائد والمزايا وكذلك تحمل الوحدة الاقتصادية العديد من التحديات والتي تم ذكرها. عليه ان المحاسبة الرقمية تستند على مجموعة من المبادئ عند تطبيقها وهي الاتي (Krokhicheva) et al. أو (2021:2)

1. تصميم منصة رقمية وتشغيل التقنيات الرقمية مجهزة بمجموعة من الاجهزة تعمل على شكل نظام لرقمي متكامل.
2. تصميم الأدوات الهندسية التي توفر إدارة كل عنصر من عناصر الموجودات والمطلوبات ورأس المال بشكل مفصل.
3. تشكيل مخطط هندسي للحسابات، التي توجد فيها نماذج المستندات والسجلات والتقارير المالية وربطها مع قيود اليومية لكي يتم ترحيل القيود من المستندات إلى بعد التسجيل بسجل اليومية إلى بقية خطوات الدورة المحاسبية بشكل تلقائي من خلال ربطها بالرموز والدوال.
4. تصميم البرامج والجدول التي تعمل على تتبع الضرائب المفروضة وحركة المخزون والفواتير وطلبات ورغبات والزبائن وغيرها من البرامج والجدول التفصيلية التي يحتاجها المختصون.
5. تجهيز الحواسيب والنظم الحديثة التي يحتاجها المحاسبين من اجل القيام بمهامهم.
6. توفير هياكل كامل للعاملين في قسم المالية يتضمن اسماء الموظفين واوقات عملهم والاجور التي يتقاضونها والمهام المطلوبة من كل موظف.

2-6: التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية

تسمى المحاسبة في الوقت الحاضر هي فن التسجيل وتصنيف وتلخيص العمليات المالية اظهارها كمخرجات على شكل تقارير وقوائم مالية إلى المستفيدين الداخليين (الادارة والملاك والعاملين في الوحدة الاقتصادية) والمستفيدين الخارجيين (الزبائن والحكومة والموردين وغيرهم) أو ان اغلب الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية هم مطلعين ومتتقلين ما بين الاسواق وعلى اطلاع ومعرفة بالتكنولوجيا الحديثة وما يحدث لمهنة المحاسبة من تغييرات في ممارساتها (Bygren) أو 2016:11.

في السنوات الاخيرة توسعت الوحدات الاقتصادية بشكل عام والمالية والتجارية بشكل خاص اصبحت تعاني من ازدياد حجم البيانات التي تحتاجها وكيف يمكن معالجتها ان البيانات كبيرة الحجم تنقسم إلى بيانات منتظمة وبيانات غير منتظمة اذ اصبحت من الصعب البقاء على النظم والاجراءات اليدوية واستعمال التقنيات التقليدية في استلام البيانات المالية ومعالجتها بشكل دقيق أو ان من الصعب الحفاظ عليها من السرقة والتحريف وتسريب بعض البيانات السرية، أو عليه من الضروري في الوقت الحالي التحول إلى الطرق التكنولوجية الحديثة من اجل حل المشكلات التي تعاني منها

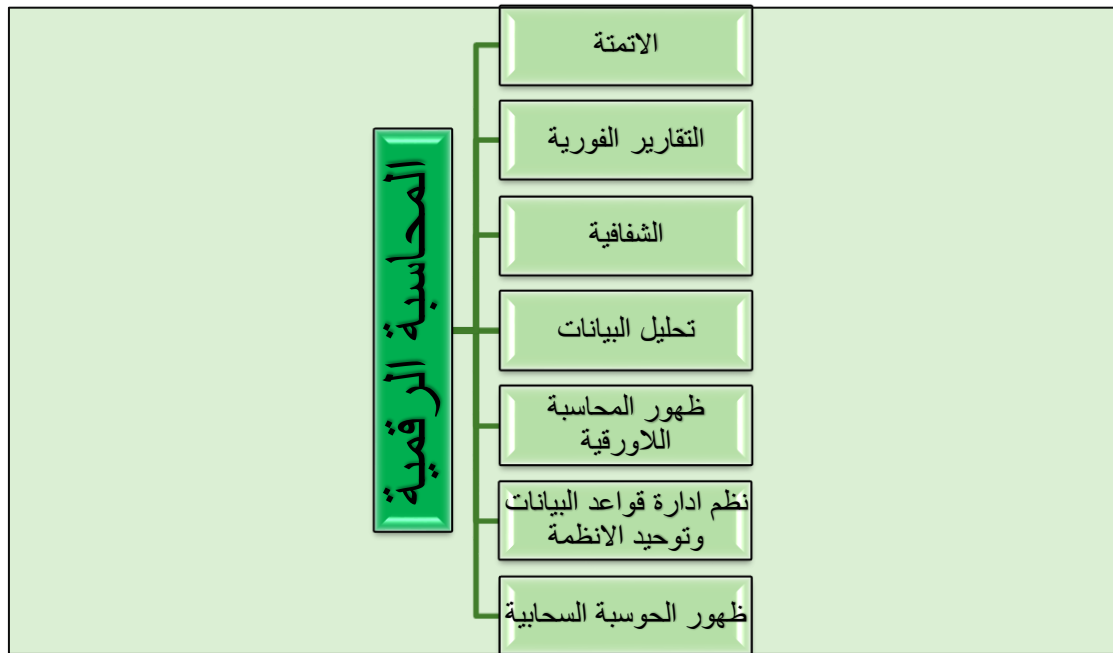
المحاسبة التقليدية ومنها (السرعة في الإنجاز، أو تنظيم جميع البيانات وحل التعقيدات الموجودة، أو التقليل من الأخطاء ومنعها، أو توفير الراحة في العمل المحاسبي وإلى المستفيدين من المعلومات المحاسبية) (Ghorbani أو 2019:10).

ومن ثم اذ اثبتت ACCA (جمعية المحاسبين المعتمدين المستأجرين) ان التحول إلى المحاسبة الرقمية يمكن الوحدات الاقتصادية من الحد من المشكلات التي تعاني منها اذ قامت هذه الجمعية بدراسة حول 4000 شخص من المختصين بمهنة المحاسبة والتحدث معهم حول اثر المحاسبة الرقمية مقارنة مع النظم السابقة التقليدية اذ وجدت ان اغلبهم يشعرون بالراحة والرفاهية في استخدام ادوات المحاسبة الرقمية مثل جداول البيانات وتخطيط موارد المؤسسات (ERP) التطبيقات ونظام (blockchain) و استخدام الترميز واستخدام السحابة والذكاء الصناعي وغيرها من الادوات التي تسهل من ممارسات وعمليات المحاسبة، أو اذا ان المحاسبة الرقمية تجعل الوحدات الاقتصادية مواكبة للتغيرات والتطورات وتحد من المشاكل المستمرة الموجودة في المحاسبة التقليدية التي تحدث في بيئة الاعمال (Brand أو 2020:6).

ويوضح الشكل (2) الاسباب التي أدت إلى التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية:

الشكل (2)

اسباب التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية



المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على Chandra.P أو Gupta.A أو **" THE NEW DIMENSION OF ACCOUNTING: A DIGITAL ACCOUNTING (A STUDY ON EXPERT SYSTEM)"**

Jamshedpur Multi-Disciplinary Research Journal أو VOLUME 7: ISSUE 56 أو 2022

ان المحاسبة الرقمية توفر العديد من الادوات التي تسهل من عمل المحاسبين والجهات الرقابية لان من غير الممكن استعمال محاسبة رقمية والبقاء على الرقابة والتدقيق اليدوي فان الوحدة الاقتصادية التي تستعمل محاسبة رقمية يجب ان تطبق نظام الرقابة الرقمي عليه الجدول (3) يوضح بعض ادوات المحاسبة الرقمية.

جدول (3)

ادوات المحاسبة الرقمية واستخداماتها

ت	اسم الاداة	الاستخدام	المصدر
1	تقنية RPA	اتممت مهام المحاسبة المنظمة والمتكررة. أو إنشاء سجلات غير قابلة للتغيير. تنفيذ عمليات تدقيق مستمرة.	(Busulwa & Evans) أو 2021:47
2	السحابة cloud	تسجيل المعاملات من أي مكان متصل بالانترنت. امكانية اجراء المعالجة بسرعة اثناء دخول البيانات. يمكن من الابلاغ عن البيانات والمعلومات لجميع الاطراف المتصلة مع الجهة المركزية. تساعد على حفظ البيانات في اماكن محمية لا يمكن الوصول من قبل أي شخص الا بعد السماح له.	(Macias et al. 2020:27)
3	برنامج Power IB	تحليل البيانات والعمل على معالجتها. يمكن الزبائن من تقديم المواصفات والطلبات للوحدة الاقتصادية.	https://www.microsoft.com/ /ar-iq
4	برنامج Tableau	يمكن من تسجيل البيانات ومعالجتها. يعمل على تحليل البيانات مهما كان حجمها. يساعد على اكتشاف الاخطاء اثناء التحليل.	(Busulwa & Evans) أو 2021:47
5	Blockchain	تمكن من انشاء العديد من السجلات وربطها وتنسيقها. تساعد على تخزين المعلومات بشكل مستمر وتوفر العديد التسهيلات للمستخدمين.	(Macias et al. 2020:27)

	اذ تساعد المحاسبين على اعداد التقارير المالية. تمكن من جرد المخازن بطريقة النظام المستمر. وتمكن من متابعة الزبائن الذين يدخلون إلى النظام للمحافظة على البيانات المالية من المخاطر واحتمال سرقة المعلومات.		
(بنوي وآخرون، 2023، 964)	دعم وتطوير أداء المحاسب الإداري في الشركات. تحسين جودة البيانات والمعلومات من خلال الامداد بالبيانات فور حدوثها . تلعب دورا هاما في إدارة التكلفة والتنبؤ بها من خلال توفير المعلومات في الوقت الفعلي لحدوث الحدث مما يساعد على تخطيط موارد الشركة بكفاءة . يساعد في تحليل التكاليف من خلال تتبع أجهزة الاستشعار لقياس الاستخدام الفعلي لطاقة الآلات.	انترنت الاشياء	6
(أبو النور، 2024، 1752)	تستخدم في تخزين واسترجاع المعرفة واستعمالها في حل المشاكل من خلال الخبير بتوفير دعم مباشر في عملية اتخاذ القرار. تستعمل في حل لمشكلة فقد المعرفة والخبرات المتجمعة نتيجة لأسباب طبيعية مثل النقل، المرض. تجنب الأخطاء البشرية من خلال قيام النظم الخبيرة بالمهام الروتينية .	النظم الخبيرة	7

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر الموجودة في الجدول.

على ضوء ما سبق من الأدوات التي تم عرضها في الجدول اعلاه فان هنالك العديد من الادوات الاخرى التي يمكن استعمالها والتي تسهل من الممارسات والاجراءات المحاسبية على المختصين بمهنة المحاسبة، أو كما ان هذا الادوات لا تقتصر على بعض الاستخدامات التي تم ذكرها بل يمكن ان توفر العديد من الاستعمال المحاسبية الاخرى وتوفر

العديد من التسهيلات للموظفين المختصين بمهنة المحاسبة كما يمكن استعمال هذه البرامج في العديد من المهن الأخرى مثل مهنة الرقابة والتدقيق وبعض المهن الأخرى.

كما ان هنالك الكثير من الادوات اذ ان المحاسبة الرقمية لا تستند فقط على الأدوات التي ذكرها بل ان هنالك العديد من الادوات التي يمكن استعمالها ومنها برنامج أتمتة البيانات بشكل عملي واستعمال الروبوتات والطائرات بدون طيار التي تمكن من مراقبة المخازن بشكل تلقائي وتمكن تحقيق نظام الجرد المستمر للمخزون كذلك يمكن استعمال الاجهزة الذكية التي يتم من خلالها التقاط الصور للبيانات ومن خلال الخوارزميات الموجودة في هذه الاجهزة تمكن من تحليلها بشكل منسق ومفصل ومن ثم اعداد التقارير المالية النهائية للوحدة الاقتصادية، أو كذلك توجد العديد من البرامج الأخرى مثل برنامج حماية البيانات والمعلومات والتقارير المالية وبرامج تربط المحاسبة الرقمية وكيفية اجراء عملية التدقيق عليها وبرامج معالجة الاخطاء وتوضيحها في لحظة وقوعها وغيرها من البرامج العديدة التي يمكن ان تسهل من الممارسات المحاسبية (Busulwa & Evans أو 2021:47).

عليه ان المحاسبة الرقمية تسهل عمل المحاسبين وتعمل على ممارسة مهنة المحاسبة من دون ضغوط او تعقيد اذ تصبح جميع الممارسات المحاسبية واضحة وسهلة التطبيق وفي حال حدوث اي خطأ سيتم اكتشافه لحظة وقوعه على العكس تماما من المحاسبة التقليدية التي من الصعب اكتشاف الاخطاء والتعرف على سبب حدوثها له عند اعداد التقارير والكشوفات المالية، أو لذا لابد من تحسين عمل المحاسبين وتطوير خبراتهم من اجل ممارسة المحاسبة الرقمية في الوحدات الاقتصادية التي يعملون بها من اجل حل المشكلات التي تعاني منها اغلب الوحدات الاقتصادية؛ إذ ان المحاسبة الرقمية توفر حلول للتعقيدات والمشاكل الموجودة في المحاسبة التقليدية وهذا يثبت الفرضية الاولى الأساس التي تنص على ان المحاسبة الرقمية تمكن من حل المشكلات التي تواجه المختصين بمهنة المحاسبة وتسهل من الاعمال التي يقومون بها.

2-8: التعرف على الرفاهية الاجتماعية ومفهومها.

في بداية التسعينيات برزت هنالك اهمية لتحقيق الرفاهية ورعاية المجتمع من اجل الحفاظ على النمو الاقتصادي وتحقيق استقرار المجتمع والوضع السياسي أو ومن ثم سعت اغلب الحكومات إلى تحقيق هذا المفهوم من خلال تقديم خدمات التعليم والصحة وتحسين المستوى المعيشي وتقديم بعض الضمانات والعمل على تحقيق المساوات ما بين الافراد وتطوير وتحسين البنى التحتية والوسائل التي تساعد الافراد على ممارسة اعمالهم بكفاءة وسهولة دون عناء (Crol 2014:684).

كما كان (Toffler) من اوائل الفلاسفة الذين اشاروا إلى مشكلة الرفاهية الاجتماعية وامكانية تحقيق للتنمية المستدامة من اجل تحقيق استراتيجيات تمكن من البقاء على قيد الحياة في الظروف المستقبلية، أو اذ يرى ان فكرة الرفاهية الاجتماعية ترتبط مباشرة مع فكرة التنمية المستدامة اي لابد من التغلب على التحديات التي تواجه الافراد في المجتمع من اجل توفير فرص لحياة الافراد متساوية في الوقت الحالي وفي المستقبل، فضلا عن توفير بيئة امنة، أو اذ ان حماية حياة الافراد وتحقيق السعادة والرفاه لديهم يتوقف على ثلاث جوانب وهي الاتي (Ivankina & Anikina أو 2015:128):

1. توفير الاحتياجات والخدمات والنظم والتقنيات والبرامج التي يمكن استعمالها من قبل العاملين بشكل سهل دون عناء وتلبي الاحتياجات للأفراد في المجتمع.
2. استعمال الموارد والحفاظ عليها بشكل لا يؤثر على الأفراد في المجتمع.
3. وضع السياسات والخطط لحماية الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه دخول الافراد.

يرى المؤلفون والباحثين ان مفهوم الرفاهية الاجتماعية قد مر بثلاث مراحل اذ تمثلت المرحلة الاولى قبل حدوث الثورة الصناعية اذ عملت الحكومات في بعض الدول بالاهتمام ببعض الاسر وتقديم الاعانات والمساعدات لهم من اجل النهوض بواقعهم المعيشي المتدهور في حين تمثلت المرحلة الثانية بمرحلة البناء وتطوير الدور السكنية والعمل على اعادة توزيع الدخل وتحقيق التوازن في المستوى المعيشي للأفراد في المجتمع اما المرحلة الثالثة فتمثلت بفترة الإصلاح وتوفير احتياجات التي يرغب الافراد بالحصول عليها من جميع جوانب الحياة اذ ان في هذه المرحلة اصبحَت الدول والحكومات تدرك ان مسؤولية كل فرد في المجتمع تقع على عاتق الدولة ولا بد من توفير كل الاحتياجات والرغبات وتوفير كل وسائل الراحة والسعادة التي يرغب كل فرد بالحصول عليها (Wong أو 2005:5).

إذ أصبح من الضروري البحث عن الحلول المناسبة التي تمكن من حل المشكلات الاجتماعية وتساعد على تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال القيام بتحسين وتطوير وضع الاسواق وتنشيطها وتوفير التعليم والتدريب وتوفير فرص للعمل والعمل على ايجاد البرامج والحلول المناسبة من اجل تخفيض التكاليف بشكل نسبي على الافراد والعمل على تحسين برامج رعاية الافراد في المجتمع (Schmidt & Goodin أو 1998:380). اذ ان الرفاهية الاجتماعية يمكن تحقيقها والوصول إلى مستوى مناسب يرضي المجتمع من خلال وضع خطط متكاملة للمجتمع يتم من خلالها وضع العديد من المعايير في جميع جوانب الحياة، أو اي لا بد من التعايش والتواصل مع المجتمع ليتم وضع اليات وبرامج وخطط تنظيمية لتحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع والعمل على معالجتها في جميع المستويات (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والمعلوماتية والثقافية) (Ivankina & Anikina). أو (2015:130) اذ يقصد بالرفاهية الاجتماعية هي توفير البنى التحتية ونظم وبرامج وتقنيات شاملة ومتطورة تمكن الافراد في المجتمع من الحصول على احتياجاتهم بأفضل صورة دون عناء وجهد كبير (Gray أو 2006:56).

2-9: التعرف على دور المحاسبة الرقمية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية

تمكن المحاسبة الرقمية على استقبال البيانات المحاسبية مهما كانت نوعية وكمية تلك البيانات أو اذ تساعد على تقديم التسهيلات للمحاسبية في الوحدات الاقتصادية سواء كانت حكومية أو تعمل في القطاع الخاص أو فضلاً عن دورها في تحليل هذا البيانات على وفق المستوى المطلوب من الكفاءة والفاعلية (Knudsen). أو (2020:4)

ان المحاسبة الرقمية تمكن من تسهيل العمليات والممارسات المحاسبية بمختلف انواعها سواء كانت ادارية او مالية او صناعية من خلال دورها في تقييم مخاطر الائتمان، الكشف عن الاحتيال، أو خدمة الزبائن، أو وتصميم المنتج، تشخيص التوظيف، وتحسين العمليات الانتاجية، التصنيع المخصص، والرقابة على العمليات، أو غيرها من الانشطة والعمليات التي تقدمها المحاسبة الرقمية للموظفين لتساعد على القيام بالأعمال بسهولة دون تعقيد (Hartl أو 2021:2) (Brenner &). عليه، إن المحاسبة الرقمية تساعد في تحسين العمليات وتحقيق الرضا للزبائن والموظفين والمحافظة

على استمرار عمل الوحدة الاقتصادية من خلال تقديمها العديد من التسهيلات ومنها الآتي ، (Shumeyko et al.) أو
(2019:2):

1. تسهيل من إدارة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية.
2. تسهيل عمل الموظفين وتعكس صورة ايجابية عن عملهم.
3. تساعد على إدارة الابتكارات وإدارة رأس المال الاستثماري.
4. تمكن من إدارة النتائج المالية، أو وتمكن أي شخص أو جهة من الحصول على النتائج المالية بسرعة ومن أي مكان.
5. تساعد على إدارة المخاطر وزيادة العائد للوحدة الاقتصادية.
6. تمكن من تنظيم كافة العمليات والحفاظ عليها.
7. تساعد إدارة الوحدة الاقتصادية والأفراد في المجتمع من معرفة الموقف الاقتصادي والتغيرات التي تحدث عليه.
8. تسهيل من تنظيم المعاملات التي تقدم من قبل الزبائن في أي وحدة اقتصادية مهما كان عملها وتضع جميع الضمانات والتعهدات واضح للجميع.
9. تمكن إدارة المجمعات والرهن العقاري والتسويق ودفع الضرائب والتواصل مع الوحدة الاقتصادية بسهولة وسرعة بأقل تكاليف.

المبحث الثالث

الجانب العملي في الدراسة (دراسة تطبيقية)

3-1: أساليب جمع البيانات

1. **مصادر الجانب النظري:** تمثلت هذه المصادر بالبحوث المنشورة والمقالات والدراسات والرسائل العلمية.
2. **مصادر الجانب العملي:** تمثلت باستبانة وضعت لاثبات فرضية البحث.

3-2: عينة وأدوات البحث

1. **عينة البحث:** وقع الاختيار على عينة عشوائية تكونت من (50) محاسب من الذين يعملون في البيئة العراقية (الجامعات العراقية)
2. **أدوات البحث:** أو اعتمد على البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل وتفسير وعرض نتائج الاستبانة التي تمت الاجابة عليها.

3-3: الاستبانة: تم تقسيم الاستبانة إلى محورين يتعلق المحور الأول بأثر تطبيق ادوات المحاسبة الرقمية في الوحدة الاقتصادية والمحور الثاني يتعلق بتأثير استعمال أدوات المحاسبة الرقمية على تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

3-4: مقياس الثبات

تم احتساب ثبات المقياس وفقا لالفا كرونباخ؛ حيث قام الباحثان بحساب معامل الفا لكل مقياس مستخدم في البحث وذلك بهدف اختبار ثبات المقاييس وتتراوح قيمة ألف بين 0 و 1 وكلما اقتربت من 1 دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات ويبين الجدول (4) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة "

جدول (4) معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

المحور	عدد الاسئلة	معامل الفا
خصائص المحاسبة الرقمية واثرها على الوحدة الاقتصادية	10	0.714
تحقيق الرفاهية الاجتماعية بالاعتماد على ادوات وبرامج المحاسبة الرقمية	10	0.712

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

تشير النتائج إلى أن قيم معامل الفا للمقاييس المستعملة في الدراسة كانت أكبر من 0.70 وهي قيمة ثابتية جيدة ومقبولة ومن ثم، يمكن القول: إن المقاييس المتعلقة تتمتع بثبات داخلي.

3-5: وصف العينة تبعاً للعوامل الديموغرافية

تبين الجداول أدناه العوامل الديموغرافية الخاصة بعينة البحث:

جدول (5) وصف العينة تبعاً للعوامل الديموغرافية (العمر)

العمر		
التفاصيل	التكرار	النسبة
30-22	8	16%
40-31	23	46%
41 فما فوق	19	38%
المجموع	50	100%

المصدر: أعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن أعلى نسبة مشاركة كانت لمن عمرهم 31 – 40 سنة حيث بلغت نسبة مشاركتهم 46% في حين أدى نسبة كانت لمن عمرهم 30-22 سنة حيث بلغت نسبتهم 16%.

جدول (6) وصف العينة تبعا للعوامل الديموغرافية (التحصيل الدراسي)

التحصيل الدراسي		
التفاصيل	التكرار	النسبة
بكالوريوس	30	60%
ماجستير او ما يعادلها	15	30%
دكتوراه او ما يعادلها	5	10%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن أعلى نسبة مشاركة كانت لحملة شهادة البكالوريوس بنسبة 60% وادنى نسبة مشاركة لحملة شهادة الدكتوراه بنسبة 10%

جدول (7) وصف العينة تبعا للعوامل الديموغرافية (سنوات الخدمة)

سنوات الخدمة		
التفاصيل	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	4	8%
5-10 سنوات	18	36%
11-15 سنة	12	24%
أكثر من 15 سنة	16	32%
المجموع	50	100%

المصدر: أعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

من الجدول أعلاه وجد بأن أعلى نسبة للمشاركين كانت 36% لمن لديه خدمة 5-10 سنوات تليها المحاسبين ممن خدمتهم أكثر من 15 سنة بنسبة 32% أما ادنى نسبة فكانت لمن خدمتهم اقل من 5 سنوات بنسبة 8%

جدول (8) وصف العينة تبعا للعوامل الديموغرافية (الجنس)

الجنس		
التفاصيل	التكرار	النسبة
ذكر	25	%50
انثى	25	%50
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على تطبيق spss

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن نسبة المشاركة كانت متساوية بين الذكور والاناث.

جدول (9) وصف العينة تبعا للعوامل الديموغرافية (الوصف الوظيفي)

الوصف الوظيفي		
التفاصيل	التكرار	النسبة
مدير	11	%22
موظف	39	%78
المجموع	50	%100

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة المشاركة الأعلى كانت من الموظفين حيث بلغت %78.

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

3-6: احتساب المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات المحاسبين على الاستبيان

جدول (10) جدول المتوسطات وفق مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	المتوسط
اتفق تماما	1.80-1
اتفق	2.60-1.81
محايد	3.40-2.61

لا اتفق	4.20-3.41
لا اتفق تماما	5-4.21

جدول (11) المتوسطات والانحرافات لأسئلة المحور الأول (خصائص المحاسبة الرقمية واثرها على الوحدة الاقتصادية)

أسئلة المحور الأول									
النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اتفق	تماما لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المقياس	
توجد في الوحدة الاقتصادية بنى تحتية من أجهزة ونظم وبرامج مختصة	0812	2.44	0	7	11	29	3	التكرار	
			0	14	22	58	6	النسبة	
تمتاز الملاكات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية بالكفاءة والمهارة العالية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	0.788	2.54	0	5	21	20	4	التكرار	
			0	10	42	40	8	النسبة	
تساعد المحاسبة الرقمية في تحقيق سرعة الإنجاز ودقة العمل وتقليل الجهد	0.657	1.76	0	0	6	26	18	التكرار	
			0	0	12	52	36	النسبة	
تمتاز أدوات المحاسبة الرقمية بالكفاءة في معالجة البيانات المحاسبية وتوفير المعلومات الملائمة بموثوقية عالية	0.614	1.70	0	0	4	27	19	التكرار	
			0	0	8	54	38	النسبة	
تساعد استعمال	0.648	1.78	0	0	6	27	17	التكرار	

المحاسبة الرقمية في الوحدة الاقتصادية على تخفيض وقت وتكلفة العمل	النسبة	34	54	12	0	0	0	تماما
تساعد المحاسبة الرقمية على زيادة امن المعلومات (سرية المعلومات ، الحفظ والـخـزن، وسهولة الوصول)	التكرار	14	31	5	0	0	0	اتفق
	النسبة	28	62	10	0	0	0	
تمكن المحاسبة الرقمية من تحسين جودة التقارير وسرعة إنجازها	التكرار	21	26	3	0	0	0	اتفق تماما
	النسبة	42	52	6	0	0	0	
تساعد المحاسبة الرقمية على تقليل الأخطاء المحاسبية التي قد تحصل نتيجة الاعتماد على أدوات المحاسبة التقليدية	التكرار	23	26	1	0	0	0	اتفق تماما
	النسبة	46	52	2	0	0	0	
إن المحاسبة الرقمية تسهم في تحسين دقة وفعالية العمل الإداري نتيجة زيادة شمولية التقارير والتحليلات المالية مما يحسن من القدرة التنافسية للوحدة الاقتصادية.	التكرار	16	29	5	0	0	0	اتفق تماما
	النسبة	32	58	10	0	0	0	
تسهم المحاسبة الرقمية في دعم عمليات التنبؤ بالمستقبل مما يسمح	التكرار	22	26	2	0	0	0	اتفق تماما
	النسبة	44	52	4	0	0	0	

									للوحدات الاقتصادية بالتنبؤ بالتوجهات المستقبلية نحو القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

يتضح من الجدول (11) الخاص بتكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول خصائص المحاسبة الرقمية واثراها على الوحدة الاقتصادية حيث لوحظ بأن رأي المستجيبين حول مدى وجود بنى تحتية من البرامج والتطبيقات في الوحدة الاقتصادية هو (اتفق) وبمتوسط 2.44 مما يدل على وجود البنى التحتية لكن ليس بنسبة عالية وتبين بأن الانحراف المعياري يبلغ 0.812 وهذا يدل على تباين الإمكانيات التكنولوجية من وحدة اقتصادية إلى أخرى اما من ناحية امتلاك الملاكات المحاسبية للكفاءة والمهارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فقد وجد بأن المتوسط يبلغ 2.54 مما يدل على وجود محاسبين يملكون مهارة لكن ليست بالمستوى العالي حيث بلغ الانحراف المعياري 0.788 مما يدل على اختلاف المهارات بين المحاسبين الذين يعملون في الوحدات الاقتصادية ، اما فيما يتعلق بمدى مساهمة المحاسبة الرقمية في سرعة الإنجاز ودقة العمل وتقليل الجهد في الوحدات الاقتصادية حيث كانت قيمة المتوسط 1.76 مما يقابل المستوى (اتفق تماما) وفق مقياس ليكرت وهذا يعني إن للمحاسبة الرقمية دور كبير في تخفيض وقت وتكلفة العمل حيث بلغ الانحراف المعياري 0.6 وهذه نسبة تشتت ليست عالية نوعا ما مما يشير الى وجود اتفاق بأن اغلب الوحدات الاقتصادية تستفيد من تطبيق المحاسبة الرقمية ،كما وينطبق هذا الامر على توفير المعلومات بموثوقية عالية وبكلفة منخفضة مما يساهم في تحسين جودة التقارير وسرعة إنجازها مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة وأكثر صواب مما يحافظ على قيمة الوحدة الاقتصادية ويساعد المحاسبين على تجنب الأخطاء نتيجة الاعتماد على المحاسبة التقليدية مما يؤدي إلى زيادة دقة وفاعلية العمل الإداري.

كما وجد بأن المحاسبة الرقمية تساهم في دعم عمليات التنبؤ بالمستقبل مما يسمح للوحدات الاقتصادية بالتنبؤ واجراء التحليلات حول التوجهات المستقبلية نحو القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية (الاستدامة) في عالم الاعمال حيث بلغ المتوسط 1.60 وهو ما يقابل المستوى اتفق تماما وفق مقياس ليكرت الخماسي وكان الانحراف المعياري 0.5 وهذا يعني عدم وجود تشتت في إجابات المستجيبين .

جدول(12) المتوسطات والانحرافات لأسئلة المحور الثاني (مساهمة المحاسبة الرقمية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية)

أسئلة المحور الأول	المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	تماما لا اتفق	المتوسط	المعياري الانحراف	النتيجة
ان ارتفاع دخل الوحدة الاقتصادية يساهم في تحسين	التكرار	17	26	5	2	0	1.58	0.575	اتفق تماما
	النسبة	34	52	10	4	0			

									الواقع المعيشي للعاملين وهذا يساعد على تحقيق تحسين الوضع الاجتماعي لهم.
اتفق	0.766	1.84	0	1	6	22	21	التكرار	ان استعمال أدوات ونظم المحاسبة الرقمية في الوحدة الاقتصادية يسهم في تحقيق زيادة في صافي الدخل.
			0	2	12	44	42	النسبة	
اتفق تماما	0.751	1.74	0	2	5	26	17	التكرار	تلتزم الوحدة الاقتصادية بمسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال استعمال المحاسبة الرقمية لتوفير المعلومات بشفافية عالية مما يجنبها الغرامات المالية والمخالفات القانونية ومما ينعكس ايجابا على دخل الوحدة الاقتصادية.
			0	4	10	52	34	النسبة	
اتفق	0.766	1.84	0	2	5	26	17	التكرار	تساعد المحاسبة الرقمية الوحدة الاقتصادية على الاستجابة السريعة للمتغيرات في البيئة المحيطة مما يؤدي إلى
			0	4	10	52	34	النسبة	

									مساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة للحفاظ على حقوق حملة الأسهم والمالكين من خلال المحافظة على الدخل في أفضل مستوياته وتجنب الخسارة.
اتفق	0.708	1.78	0	0	8	23	19	التكرار	تسهم أدوات المحاسبة الرقمية في تخفيض تكاليف معالجة البيانات المحاسبية وإعداد التقارير مما يسهم في زيادة الدخل.
			0	0	6	56	38	النسبة	
اتفق	0.931	2.50	1	7	13	24	5	التكرار	تقوم الوحدة الاقتصادية بإشراك العاملين في العديد من الدورات التدريبية وورش العمل من أجل فهم البرامج الحديثة والمتطورة التي تمكن من تطوير خبراتهم وتحسين أعمالهم ومن أجل حل المشكلات التي يعانون منها.
			2	14	26	48	10	النسبة	

توفر المحاسبة الرقمية القوائم والتقارير المالية وكافة الكشوفات و لجميع المستفيدين وتمكنهم من الحصول عليها في اي وقت ومن اي مكان وهذا سيمكن من زيادة الثقة بين الوحدة الاقتصادية والمستخدمين	التكرار	18	25	7	0	0	0	1.78	0.679	اتفق تماما
	النسبة	36	50	14	0	0	0			
تسهم المحاسبة الرقمية في تحسين جودة التقارير المالية وإصدار التقارير المتكاملة التي تسهم في تحسين قرارات المستخدمين .	التكرار	19	28	3	0	0	0	1.68	0.587	اتفق تماما
	النسبة	38	56	6	0	0	0			
تعمل المحاسبة الرقمية على التقليل من الآثار البينية والمحافظة على الموارد من خلال التخلص من استعمال الأدوات التقليدية لإدخال ومعالجة البيانات.	التكرار	18	24	8	0	0	0	1.80	0.700	اتفق تماما
	النسبة	36	48	16	0	0	0			

تسهم المحاسبة الرقمية في التنمية الحفاظ على رأس المال الاجتماعي من خلال تطوير مواهب ومهارات و خبرات وقدرات المحاسبين	التكرار	21	25	4	0	0	1.66	0.626	اتفق تماما
	النسبة	42	50	8	0	0			

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على تطبيق spss

يتضح من الجدول (12) الخاص بتكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني مساهمة المحاسبة الرقمية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية بأن ارتفاع دخل الوحدة الاقتصادية يساهم في تحسين الواقع المعيشي للعاملين وهذا من خلال منح الحوافز او زيادة الرواتب او الامتيازات الأخرى حيث بلغ المتوسط المرجح 1.58 وهو يقابل المستوى اتفق تماما وبانحراف معياري منخفض 0.57 مما يعني إن المستوى المعيشي للعاملين مرتبط بدخل الوحدات الاقتصادية في اغلب الإجابات اما فيما يخص مساهمة المحاسبة الرقمية في زيادة الدخل وجد بأن المتوسط يبلغ 1.84 وهو ما يقابل المستوى اتفق مما يعني إن هناك تأثير لاستعمال المحاسبة الرقمية على دخل الوحدات الاقتصادية.

كما نلاحظ إن استعمال أدوات ونظم المحاسبة الرقمية تساهم في توفير المعلومات بشفافية عالية مما يجنب الوحدات الاقتصادية التعرض للمسائلة القانونية وبالتالي تخفيض مبالغ التعويضات والغرامات التي قد تفرض على الوحدات الاقتصادية مما يساهم في زيادة الدخل حيث بلغ المتوسط المرجح 1.74 وهو ما يقابل المستوى اتفق تماما.

ونلاحظ أيضاً ان هناك تأثير للمحاسبة الرقمية على سرعة الاستجابة للمتغيرات في البيئة المحيطة مما يؤدي إلى تحسين القرارات الإدارية من اجل الحفاظ على حقوق حملة الأسهم والمالكين من خلال المحافظة على الدخل في أفضل مستوياته وتجنب الخسارة. كما لوحظ بأن أدوات المحاسبة الرقمية تساهم في تخفيض تكاليف معالجة البيانات المحاسبية وإعداد التقارير المالية مما يساهم في زيادة الدخل.

اما فيما يتعلق بإشراك المحاسبين بدورات وورش عمل من اجل فهم البرامج الحديثة والمتطورة التي تمكن من تطوير خبرتهم وتحسين أدائهم وحل المشكلات التي يعانون منها خلال العمل حيث بلغ المتوسط 2.50 مما يوجب على الشركات زيادة الدورات وورش العمل لتحسين أداء العاملين وزيادة كفاءتهم وخبراتهم حيث اثبت من خلال الإجابة على الاستبيان بأن المحاسبة الرقمية لها دور كبير في تنمية والحفاظ على رأس المال الاجتماعي من خلال تطوير مواهب ومهارات وقدرات المحاسبين حيث بلغ المتوسط 1.66.

كما وجد بأن للمحاسبة الرقمية توفر التقارير والكشوفات لكافة المستخدمين وتمكنهم من الحصول عليها في أي وقت مما يعزز من الثقة بين المستخدمين والوحدة الاقتصادية كما وجد بأن المحاسبة الرقمية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية وإصدار التقارير المتكاملة التي تساعد في تحسين قرارات المستخدمين.

كما لوحظ بأن هناك تأثير إيجابي للمحاسبة الرقمية على البيئة وتقليل استهلاك الموارد وتقليل النفايات الناتجة عن استعمال أدوات المحاسبة التقليدية في معالجة وإدخال البيانات.

وبالاستناد إلى ما ذكر في أعلاه نجد إن للمحاسبة الرقمية دور إيجابي في دعم أداء الوحدة الاقتصادية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للإفراد المجتمع وهذا ما يثبت فرضية البحث فرضية البحث التي تنص على (تسهم المحاسبة للوحدات الاقتصادية على تحقيق الرفاهية الاجتماعية).

الاستنتاجات

1. إن المحاسبة الرقمية هي عملية تحول من المحاسبة التقليدية نتيجة الاعتماد المتزايد على الاتمنة وكثرة المطالبات بالتقارير المتكاملة التي يصعب على المحاسبة التقليدية توفيرها وهي بذلك تحقق سهولة الوصول إلى المعلومات من قبل المستخدمين بدون جهد ووقت وهي أوجه من وجوه الرفاهية الاجتماعية .
2. تساهم المحاسبة الرقمية في تعزيز الشفافية في الإفصاح المحاسبي.
3. إن استعمال المحاسبة الرقمية له دور كبير في تعزيز عملية اتخاذ القرارات الإدارية التي تؤدي إلى تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية مما ينعكس إيجابا على العاملين بشكل إيجابي.
4. إن استعمال المحاسبة الرقمية يعزز من جودة التقارير ويعمل على تقليل الأخطاء المحاسبية ويحافظ على امن المعلومات من السرقة والتلف والتلاعب.
5. للمحاسبة الرقمية دور كبير في تعزيز مهارات العاملين وتطوير قدراتهم المعرفية وزيادة رأس المال الفكري.
6. تسهم المحاسبة الرقمية في التقليل من استهلاك الموارد والحفاظ على البيئة نتيجة التخلص من استعمال الأدوات التقليدية لمعالجة البيانات المحاسبية.
7. تعمل المحاسبة الرقمية على تسهيل حصول المستخدمين على المعلومات والتقارير المالية وبسرعة عالية وبجهد وتكلفة أقل.

التوصيات

1. على الوحدات الاقتصادية تطوير النظم والبرامج المحاسبية لديها لمواكبة موجة التطورات العالمية التي أدت إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية .
2. ينبغي على الوحدات الاقتصادية التوجه نحو تدريب العاملين على نظم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها اهم أدوات المحاسبة الرقمية مما يزيد من المعرفة الاجتماعية وزيادة رأس المال الفكري وتطوير المجتمع.
3. يوصي الباحثان بضرورة اصدار التقارير المالية بالاعتماد على المحاسبة الرقمية لكون التقارير الصادرة تكون أكثر دقة وسرعة وسهولة في الوصول مما يساعد المستخدمين في الحصول على المعلومات بسهولة ويسر.
4. يوصي الباحثان بضرورة الاعتماد على المحاسبة الرقمية في اتخاذ القرارات الإدارية لكونها أكثر حساسية للبيئة المحيطة مما يجعل نتائجها أكثر دقة ومنفعة لاتخاذ القرارات وبالتالي الحفاظ على رأس المال والدخل وحقوق افراد المجتمع.

5. ينبغي على الوحدات الاقتصادية استعمال المحاسبة الرقمية لتجنبها الإخفاق في معالجة البيانات الضخمة خصوصا في الوقت الحالي مما يمكنها من المضي قدما في قطاع اعمالها وزيادة قدرتها التنافسية في جذب الاستثمار العالمي لكون ذلك سيساعد المستثمرين في الحصول على المعلومات ومقارنتها مع الشركات الأجنبية المتطورة.

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية

1. أبو النور. فوقيّة محمود محمد، "اثر النظم الخبيرة كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المراجع الداخلي في ظل مخاطر تغيرات سعر الصرف" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد السادس عشر (عدد خاص)، 2024.
2. بنوي، ايمان احمد، عبد الرحيم. سامي معروف، احمد. احمد سعيد عبد العظيم " دور تقنية انترنت الأشياء في تطوير أداء المحاسب الإداري مع دراسة ميدانية " ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث، 2023.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Adrianto أو Zaldy أو (2019) أو "DIGITAL ACCOUNTING:Upskilling in the Industrial Revolution 4.0" أو Inovasi Teknologi Dunia di tahun 2030 أو pp(1-71).
2. Brand أو Helen أو (2020). " The digital accountant: Digital skills in a transformed world" Association of Chartered Certified Accountants.
3. Brenner أو B. أو Hart أو B. (2021). "The perceived relationship between digitalization and ecological أو economic أو and social sustainability". Journal of Cleaner Production أو 128128 أو 315.
4. Busulwa أو R. أو Evans أو N. (2021). " Digital transformation in accounting". Routledge.
5. Bygren أو K. (2016). "The digitalization impact on accounting firms business models" أو Master of Science Thesis أو KTH Industrial Engineering and Management أو Stocholm.
6. Croll أو E. J. (2014). "Social welfare reform: Trends and tensions". The China Quarterly أو 159 أو 684-699.
7. Carvalho أو J. M. (2017). " From traditional accounting history to digital accounting history: an eighteenth century double-entry bookkeeping system represented in spreadsheet databases". In Comunicação apresentada no XVI Congresso Internacional de Contabilidade e Auditoria (CICA)(Aveiro أو 12-13 Out.) (pp. 1-28).

8. Dave أو Burkin & CIO أو Horne LLP أو (2019). **"4 Accounting Industry Digital Transformation Challenges"** and How Information Management Instantly Solves All of Them أو pp(1-12).
9. Deshmukh أو A. (2006) أو **"Digital accounting: The effects of the internet and ERP on accounting"**. IGI Global.
10. Duong أو D. C. T. أو & Fledsberg أو K. (2019). **"Digitalization of the Accounting Industry: The influence of digitalization on the accountants' role and their self-understanding"**. An exploratory study based on 13 Norwegian accounting firms (Master's thesis أو Universitetet i Agder; University of Agder).
11. GATOT SOEPRIYANT أو MEIRYANI أو NORISSA LETICIA أو **" CHALLENGES OF ACCOUNTING PROFESSION ON INFORMATION TECHNOLOGY IN THE INDUSTRIAL REVOLUTION 5.0 ERA"** أو Journal of Theoretical and Applied Information Technology أو Vol.101. No 12 أو 2023.
12. GATOT SOEPRIYANTO MEIRYANI2 أو NORISSA LETICIA **" CHALLENGES OF ACCOUNTING PROFESSION ON INFORMATION TECHNOLOGY IN THE INDUSTRIAL REVOLUTION 5.0 ERA"** أو Journal of Theoretical and Applied Information Technology أو Vol.101. No 12 أو 2023.
13. Ghorbani أو N. (2019). **"Determinants of digitalization in the accounting function: A quantitative study"** أو Department of Business Administration أو Master's Program in Accounting.
14. Gray أو M. (2006). **"The progress of social development in South Africa"**. International Journal of Social Welfare أو 15 أو S53-S64.
15. Gupta.A أو Chandra.P أو **" THE NEW DIMENSION OF ACCOUNTING: A DIGITAL ACCOUNTING (A STUDY ON EXPERT SYSTEM)"** أو Jamshedpur Multi-Disciplinary Research Journal أو VOLUME 7: ISSUE 56 أو 2022.
16. Hoffman أو C. (2018). **"Getting ready for the digital age of accounting أو reporting and auditing: A guide for professional accountants"**. Journal of Accountancy. <http://xbrlsite.azurewebsites.net/2017/Library/GettingReadyForTheDigitalAgeOfAccounting>.
17. Ivankina أو L. أو & Anikina أو E. (2015). **"Towards the Relationship between Social Welfare and Sustainable Development of Society"**. Mediterranean Journal os Social Sciences أو V(6).

18. Knudsen, D. R. (2020). **"Elusive boundaries, power relations and knowledge production: A systematic review of the literature on digitalization in accounting"** International Journal of Accounting Information Systems 36 100441.
19. Knudsen, D. R. (2020). **"Elusive boundaries, power relations and knowledge production: A systematic review of the literature on digitalization in accounting"**. International Journal of Accounting Information Systems 36 100441.
20. Kroklicheva, G. A. & Zhen, T. (2021). **"Digital Accounting Algorithms. In SHS web of Conferences"** (Vol. 110 p. 05008). EDP Sciences.
21. Macias, H. A. & Farfán, M. A. & Rodríguez, B. A. (2020). **"Contabilidad digital: los retos del blockchain para académicos y profesionales"**. Revista Activos 18(1).
22. Maria C. Graça Azevedo, José Vale, Ana Maria Bandeira. **"The Accountant in the New Era Renewing the profession for Society 5.0"** Conference Paper · June 2023 DOI: 10.23919/CISTI58278.2023.10211382.
23. Nhung, D. **"Digital Accounting Systems (DIS): Concepts, Components and Roles in Business"** International Journal of Research In Vocational Studies OL. 3 NO. 1 2023.
24. Nurhayati, I. A. & Setiawan, F. & Yulia, I. & Riani, D. & Endri, E. **"Development of the Digital Accounting and Its Impact on Financial Performance in Higher Education"** Journal of Educational and Social Research Vol 13 No 2 2023.
25. PHORNLAPHATRACHAKORN, K. & NA KALASINDHU, K. (2021). **"Digital accounting, financial reporting quality and digital transformation: evidence from Thai listed firms"**. The Journal of Asian Finance, Economics and Business 8(8) 409-419.
26. Pinker, R. & Wong, L. (2005). **"Marginalization and social welfare in China"**. Routledge This edition published in the Taylor & Francis e-Library.
27. Salsabila Maulidiya S.B. & Adam Nurdin N. & Fitriatul Rohmadani & Maria Yovita R. Pandin **"The Role Of Digital Accountant 5.0 Towards The Accountant Profession"** Jurnal Riset dan Inovasi Manajemen Vol.1 No.3 2023.
28. SEOW, P. S. & GOH, C. & PAN, G. & YONG, M. & CHEK, J. (2021) **"Embracing digital transformation in accounting and finance"**. CPA Australia and Singapore Management University School of Accountancy.
29. Shumeyko, M. V. & Sagamonova, G. V. & Sagamonova, E. V. (2019) **"Informational platform of the digital accounting. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering"** (Vol. 698 No. 7 p. 077047). IOP Publishing.

ثالثاً: الروابط

1. <https://www.microsoft.com/ar-iq/>